تأثيرنا

تمت إزالة ما يزيد عن مليون جسم من مخلفات الحرب القابلة للانفجار وما يقارب 54 طن من ذخائر الأسلحة الصغيرة في مختلف أنحاء ليبيا منذ 2011.

منذ عام 2016، استفاد أكثر من 166,000 شخص (122,794 من الأطفال و43,457 من البالغين) من أنشطة التوعية بالمخاطر الرامية لمساعدتهم على العيش بأمان رغم خطر مخلفات الحرب القابلة للانفجار. بالإضافة إلى ذلك، قدمت دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة (الأونماس) بالألغام تدريبًا للتوعية بالمخاطر لـ 217 من موظفي الأمم المتحدة في عامي 2019 و2020 لتحسين المعارف وتعزيز السلوك الآمن.

منذ عام 2015، قامت الأونماس بتنمية قدرات ما يزيد عن 275 ليبيا وليبية في مختلف مجالات الأعمال المتعلقة بالألغام.

بخصوصنا

تحولت الأونماس وشركاؤها الدوليون إلى ليبيا في مارس 2011، ثم التحقت، في يوليو 2012، ببعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا تحت صفة القسم الاستشاري للأسلحة والذخيرة. وفي 2014، اندلعت صراعات حامية الوطيس من جديد بين الفرقاء السياسيين، فنقلت الأمم المتحدة أغلب موظفيها مؤقتا إلى تونس. من هناك، واصلت الأونماس إدارة أنشطتها العملياتية ودعمها التنسيقي عن بعد حتى يناير 2019، عندما عاد معظم موظفو الأمم المتحدة إلى طرابلس. وبسبب الأعمال العدائية التي بدأت في أبريل 2019 وتدهور الأمن، عاد معظم موظفي الأمم المتحدة للعمل عن بعد من تونس مرة أخرى، مع وجود عدد محدود من الموظفين في طرابلس.

مع العلم أن أعمال القتال التي دامت ست سنوات كانت تتركز في المناطق الحضرية. وقد تجاوز مستوى العنف والدمار ذاك الذي عهدناه خلال ثورة 2011 التي دامت 9 أشهر. ونتج عن الصراع المسلح المستمر انتشار مخلفات الحروب القابلة للانفجار في عدة مدن ليبية، كما ألحق هذا الصراع ضررا بالمنشآت العمومية على غرار المدارس والجامعات والمستشفيات. وقدر عدد النازحين داخليا والعائدين في ليبيا بـ 392.241 و 493.716[1] على التوالي. وهناك أمل ضعيف لعودة آمنة للنازحين قبل إجراء المسح التقني أو غير التقني وإزالة مخلفات الحروب ومهام التخلص الفورية وتنفيذ عمليات تطهير ساحة المعركة.

1 مصفوفة المنظمة الدولية للهجرة لتتبع النازحين (الإصدار 32)، أغسطس 2020

تحديث أكتوبر 2020

وواصلت الأونماس عملياتها في ليبيا منذ قدومها في 2011 وتستمر أهمية دعمها للمجتمع المحلي وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا والشركاء في المجال الإنساني للحد من خطر المتفجرات. وتساهم نشاطات الأونماس في دعم الجهود الإنسانية وجهود دعم الاستقرار وأهداف التنمية المستدامة.

نشاطاتنا

وتساهم **الأونماس** أيضا في تحقيق أهداف **بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا** والفريق القطري للأعمال الإنسانية والفريق القطري للأمم المتحدة. وتتوزع النشاطات على **ثلاثة الأركان** وتساهم في تنفيذ إستراتيجية الأعمال المتعلقة بالألغام 2019-2023 واستراتيجية البرنامج القطري لأونماس ليبيا 2020-2021:

1 حماية المدنيين

مستوى التلوث جراء مخلفات الحروب القابلة للانفجار مرتفع في بعض المناطق الحضرية في ليبيا مما يؤثر على حياة المدنيين حتى بعد انتهاء القتال. وسجلت تقارير الضحايا المدنيين التي أصدرتها بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا في 2020 زيادة كبيرة في عدد الضحايا في صفوف المدنيين بسبب تنامي حدة الصراع. وكانت أعمال القتال على الأرض السبب الرئيسي وراء وقوع ضحايا مدنيين، تليها مخلفات الحروب القابلة للانفجار. ويهدد وجود هذه المخلفات الأرواح ويحد من إمكانية العودة الآمنة للنازحين داخليا ووصول العاملين في المنظمات الإنسانية من أجل تقديم الخدمات الأساسية أو إرجاعها. وتعمل الأونماس مع شركائها من أجل الحد من التهديد الذي تشكله مخلفات الحروب القابلة للانفجار وذلك عبر التنسيق مع السلطات الليبية لتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام وتسهيل التنسيق مع الأطراف المعنية. في 2019 و2020، قامت الأونماس بتقديم استجابة للتخلص من مخلفات الحروب القابلة للانفجار وتوعية بالمخاطر وتنفيذ عمليات مسح غير تقني في مواقع عدة بما فيها طرابلس وبنغازي ومصراتة وتورغاء من أجل تسهيل عمل المنظمات الإنسانية والاستجابة العاجلة والتحضير من أجل العودة الآمنة للنازحين. كما قامت الأونماس بتنظيم ورشات عمل وإجراء بحث حول سبل مساعدة الضحايا في المستقبل من أجل تقديم إرشادات استراتيجية للمداخلات المستقبلية.

2 دور القسم الإستشاري للأسلحة والذخيرة

يواصل التخزين غير المؤمن للأسلحة والذخيرة بالإضافة إلى انتشارها غير المشروع في تشكيل خطر حقيقي على الاستقرار والأمن في ليبيا. وبصفتها تمثل القسم الإستشاري للأسلحة والذخيرة، أتمت الأونماس عملية تجميع مايقارب 200 طن من مخلفات الحروب القابلة للانفجار والتخلص منها في مخازن الذخيرة في مصراته في 2019؛ وقدمت المشورة التقنية وإدارة المشروع وانتهت من بناء موقع عمليات ميداني في غريان لتخزين الوقود السائل يسمح بتنفيذ عمليات تخلص من وقود الصواريخ السائل. وللحد من خطر العبوات الناسفة المبتكرة، دربت الأونماس 32 فردا من جهاز المباحث الجنائية على إدارة مواقع الحوادث التي تشتمل على العبوات الناسفة المبتكرة. وكالمشاريع السابقة، تقوم الأونماس بتنظيم مجموعة من الدورات التدريبية لتمكين الشباب الليبي من تقديم نشاطات توعية بمخاطر الأسلحة الصغيرة والخفيفة لمساعدة في تعزيز مرونة المجتمع المحلي والحد من العنف القائم على النوع الاجتماعي.

3 تعزيز قدرات الأطراف الوطنية الفاعلة في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام

تعتبر الأونماس أن من أولوياتها تعزيز القدرات الأطراف الفاعلة في مجال الأعمال المتعلقة بالألغام أولوية وتواصل دعم المركز الليبي للأعمال المتعلقة بالألغام في اعتماد الشركاء المنفذين وتسهيل التنسيق مع هؤلاء الشركاء وأصحاب المصلحة الدوليين. ومنذ 2015، قامت دائرة الأمم المتحدة بتدريب ما يزيد عن 70 خبيرا من هيئة السلامة الوطنية وصنف الهندسة العسكرية في التخلص من مخلفات الحرب القابلة للانفجار (مستوى متقدم) و30 خبيرا من المنطقة الشرقية حول المسح غير التقني و11 ضابط من الدفاع الجوي على السلامة في التعامل مع المواد الكيميائية والذخائر و72 خبير من بنغازي على الإسعافات الأولية (مستوى متقدم)، بالإضافة إلى تدريب عدة خبراء على مجابهة تهديد الأجسام المتفجرة في سرت. كما قامت الأونماس بتعزيز قدرات الشركاء عبر منح معدات تخلص من مخلفات الحروب للأطراف الفاعلة الليبية والمساعدة على تطوير المعايير الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام والنافذة حالية في ليبيا.

تمويلنا

تواجه الأونماس عوزا في تمويل نشاطات إدارة الأسلحة والذخيرة ومشاريع الأعمال المتعلقة بالألغام للأغراض الإنسانية ومبادرات بناء القدرات. ونحتاج لتمويل نشاطات التوعية بمخاطر الذخائر المتفجرة لما يعادل 346.721 دولار أمريكي بشكل عاجل لضمان حصول المجتمعات المهددة على المواد التوعوية والتدريب. وتهدف الأونماس إلى دعم تنفيذ هذا النشاطات بالتعاون الوثيق مع الشركاء المنفذين الدوليين والليبيين. بالإضافة إلى ذلك، تسعى الأونماس إلى جمع موارد تمكنها من إعادة تنظيم دورات تدريبية وتنفيذ عمليات مسح في مخازن الذخيرة والتي توقفت بسبب الأوضاع الأمنية، بالإضافة أيضا إلى مواصلة العمليات الحيوية من أجل دعم جهود وقف إطلاق النار ومبادرات السلم.

تحديث أكتوبر 2020

لمزيد من المعلومات يرجى التواصل مع:
السيد لانس مالن، مدير برنامج دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام في ليبيا، تونس، lancem@unops.org
السيد بول هسلوب، رئيس البرنامج، قسم التخطيط والإدارة، دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام heslop@un.org

تحديث أكتوبر 2020

تحديث أكتوبر 2020